(69) من اخبار التحريف وبعد ، فلا بأس بذكر عدد من أهمّ الروايات الموجودة في كتاب الإمامية ـ التي ادّعى بعض العلماء ظهورها في النقصان ـ وعلى هذه فقس ما سواها . ولا بدّ من عرض تلك الأحاديث بنصوصها ، ثم الكلام عليها بالنظر إلى اسانيدها وفي مدى دلالتها على المدعى ، وما يترتّب عليها من شبهات ووجوه الجواب عنها . وأهمّ الأحاديث التي قد يستند إليها للقول بتحريف القرآن هي الأحاديث التالية : 1 ـ عن جابر ، قال : " سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول : ما ادّعى أحد من الناس أنّه جمع القرآن كلّه كما أنزل إلاّ كذّاب ، وما جمعه وحفظه كما أنزل ا تعالى إلاّ علي بن أبي طالب (عليه السلام) والأئمّة من بعده عليهم السلام " (1) . 2 ـ عن جابر ، عن أبي جعفر (عليه السلام) إنّه قال : " ما يستطيع أحد أن يدّعي أنّ عنده جميع القرآن كلّه ظاهره وباطنه غير الأوصياء " (2) . 3 ـ عن سالم بن سلمة ، قال :

_____

(1) الكافي 1 : 178 ، ورواه الصّفار في بصائر الدرجات : 13 . (2) الكافي 1 : 178 ، بصائر الدرجات : 213 .